Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانا أصليّين) ـوفي بعض النسخ أَصْلَيْن ـ يعني أن نحو : طَوُل بضم العين ، وهَيِبَ ، وخَوِف بكسر العين لم ينقل إلى باب آخر ، لأنك تنقل مفتوح العين إليهما فيلزمك إبقاؤهما بالطريق الأَوْلى ، للدّلالة على الواو والياء .

فعلى هذا لا فائدة في قوله : إذا كانا أَصْلِيَّين ، لأن فَعُل وفَعِل منقولين ها هنا كالأصليّين [فلم يُغيّر عن حالهما أصلاً لأنه إن أراد بعدم][1]التغيير عدمَ النّقل إلى باب آخر، فهما كذلك،وإن أراد أنّهما لم يغيّرا عن حالهما أصلاً ، فهو ممنوع،لأنه يَنْقُل الضّمة والكسرة ويحذف العين كما أشار إليه بقوله :

(وتُقْلَبُ الضّمة) من الواو (والكسرة) من الياء (إلى الفاء) بَعْد حذف حركة الفاء ، (وحُذفت العينُ) أي الواو والياء (لالتقاء الساكنين) ، فكيف يحكم بعدَم التّغيير فلا حاجة إلى التقييد بالأصليّ .

وقيل : احترز به عن غير الأصليّين ، لأنهما يُغَيّران يعني يَرْجعان إلى أصلهما عند زوال الضّمير المذكور ، بخلاف الأصليّين ، فإنه ليس لهما أصل ينقلبان إليه . وفساده يظهر بأدْنى تأمّل في سياق الكلام .

وغير بعضُهم هذا اللّفظ إلى إذْ كانا ليكون للتّعليل ، وليس بشيء .

وقد سنح لي أن هذا ليس بقيد احترز به عن شيء ، لكنه لما

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من ط .